

مقدمة التحرير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن استن بسته
واهتدى بهداه، وبعد؛

يسرنا أن نقدم لكم كتاب "الروحانية والتنمية؛ بناء مدنية مستدامة في ضوء القرآن والسنة"، الذي يجمع بين دفتريه مجموعة من الأوراق العلمية المطورة التي قدمت في المؤتمر العالمي الثالث لكرسي جل الليل للسنّة النبوية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، والذي عقد في ديسمبر ٢٠٢٣ م، وتحور حول الروحانة والتنمية المستدامة.

نود أن نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى قسم دراسات القرآن والسنة بكلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وجامعة برلين الإسلامية، على تنظيمهم المتميز لهذا المؤتمر. كما نعرب عن امتناننا إلى مجلس الشؤون الإسلامية والعادات الملايوية في برلين، وكرسي جل الليل على دعمهم المالي لمشروع نشر كتابين بحثيين باللغة العربية والإنجليزية، مما أسهم في إيصال هذه الدراسات إلى جمهور واسع من الباحثين والمهتمين.

يأتي هذا الكتاب استجابة للحاجة الملحة إلى تعزيز فهمنا للروحانية بوصفها منبعاً مستداماً للقيم الإنسانية العميقية، وارتباطها الوثيق بمفاهيم الاستدامة التي يحتاجها عالمنا المعاصر. وقد حرص المشاركون في هذا المؤتمر على تقديم دراسات تنبع من القرآن والسنّة، حيث تهدف إلى توجيه الإنسان نحو حياة تجمع بين الارتفاع الروحي والتوازن المادي.

إننا نأمل أن يجد القراء في هذا الكتاب نهجاً يجمع بين العمق الروحي والرؤوية العملية للحياة، ليس لهم في تنمية الروح وتعزيز القيم المستدامة التي تدعوا إليها تعاليم الإسلام، بما يخدم خير الإنسانية وتقدمها.